

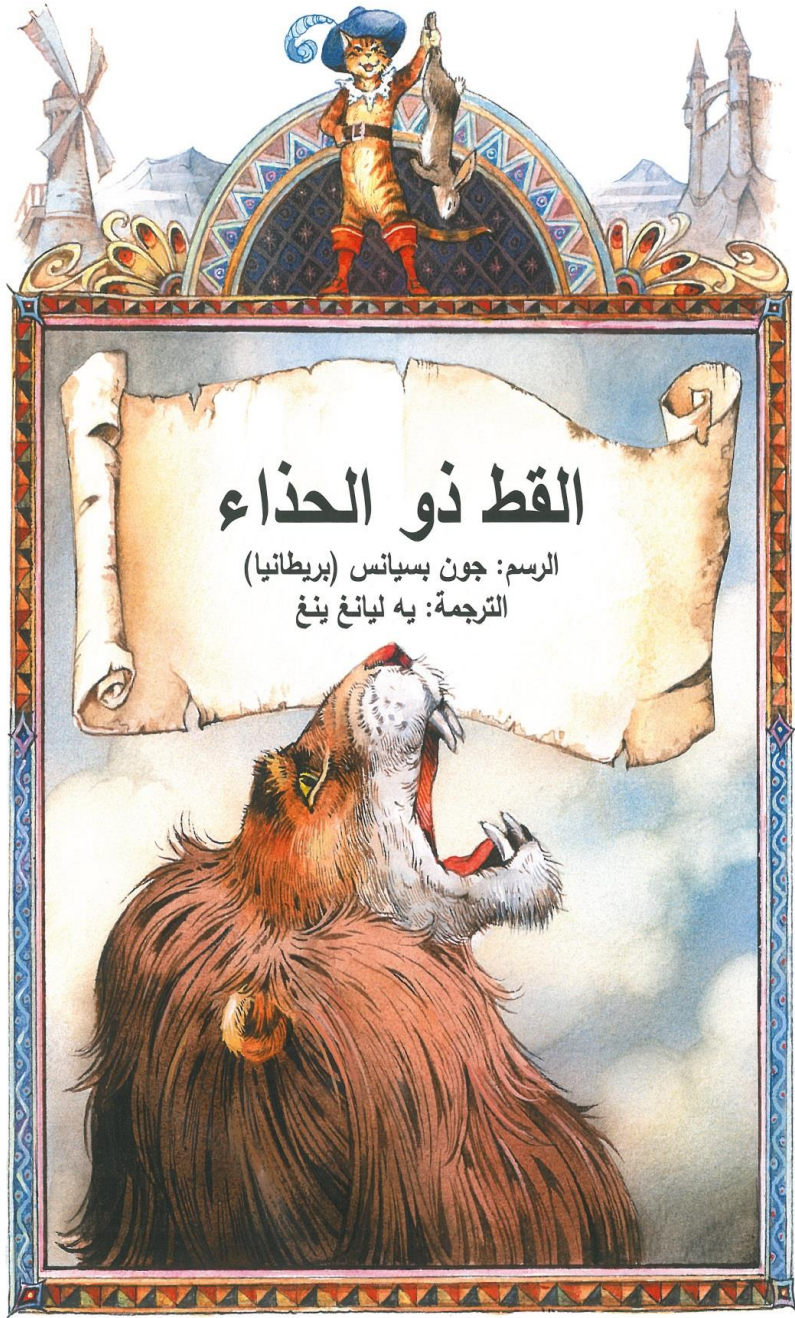
# القَطُّ ذُو الحِذاءِ

الرسم: جون بسيانس (بريطانيا)  
الترجمة: يه لياغ ينغ



حكايات الأخوين غريم





صاحب هذا الكتاب:

.....



في قديم الزمان كان هناك صاحب طاحونة فقير، توفي وترك لأبنائه الثلاثة طاحونة وحمارا وقطا. ورث الابن الأكبر الطاحونة، وأخذ الابن الثاني الحمار، ولم يحصل الابن الأصغر سوى على القطة الذي كان يبدو بلا فائدة.

"يستطيع أخوأي أن يتعاوننا ويعيش باستخدام الطاحونة والحمار..." كان الأخ الأصغر حزينا جدا يحدث نفسه لا إراديا: "ماذا سأفعل كي أعيش؟"

"لا تحزن يا صاحبي!" فجأة تحدث القطة، "يكفي أن تعطيني كيسا وزوج أحذية، وسوف أجعلك تكسب الكثير، بل ستعيش حياة أفضل بكثير من أخوك!" ماذا! قطة يتكلم! أصيب الشاب بالدهشة بسبب ذلك.

"إن قطة يتكلم من المؤكد أنه بالغ الذكاء، وربما سيفي فعلا بوعده!" هكذا رأى الشاب الأمر، وأخذ آخر ما لديه من نقود واشترى زوج أحذية جلدي وأعطاه للقط.

"حسنا، إلى أين ستذهب الآن أيها القطة ذو الحذاء؟" سأل الشاب القطة بفضول. "انتظر ما سيحدث!" أجاب القطة الشاب وهو يضع الكيس على منكبيه، وظهر كإنسان مستقيم القامة، واتجه مسرعا نحو الغابة.

وصل القطة إلى الغابة، واختبأ قرب جحر أرنب وفتح الكيس. وبسرعة دخل أرنب إلى الكيس، فحمل القطة الكيس على ظهره وسار يختال في مشيته متجها إلى قصر الملك.





وبعد وصوله إلى بوابة قصر الملك، طلب القط لقاء الملك، فأحضره الحراس إلى قصر الملك.

قال القط بنبل شديد: 'جلالة الملك! لقد أمرني صاحبي الماركيز كاراباس أن أقدم هذا الأرنب إلى جلالتكم.' وطبعاً كان لقب 'الماركيز كاراباس' مجرد لقب أطلقه القط على الابن الأصغر.

كان الملك في غاية الرضى بهذه الهدية التي استلمها. وبعد ذلك ظل القط يصطاد مختلف الحيوانات البرية ذات اللحوم اللذيذة ويهديها للملك باسم الماركيز، وشيئاً فشيئاً تولد لدى الملك شعور طيب تجاه هذا 'الماركيز'.

وذاًت يوم سمع القط أن الملك سيخرج في رحلة مع ابنته، وهي أجمل أميرة في العالم، وسيمرون من جانب النهر على عربتهم. فأسرع إلى الابن الشاب وقال له: 'صاحبي! إنك محظوظ اليوم! كل ما تحتاج أن تفعله الآن هو الذهاب للاستحمام في النهر، أما الباقي فدعه علي أنا!'



ورغم أن الشاب لم يكن يدرك ما يخطط له القط، لكنه استمع إلى نصيحته وذهب إلى النهر، وبعد أن خلع ملابسه ودخل النهر، مرت عربة الملك من جانب النهر. وبدأ القط الواقف على النهر ينادي ويقول: "النجدة! النجدة! سيغرق صاحبي المركيز كاراباس!" وعندما رأى الملك أن من يطلب النجدة هو القط الذي كان يحضر له الهدايا دائما، أمر حراسه "بإتقاذ" الشاب.

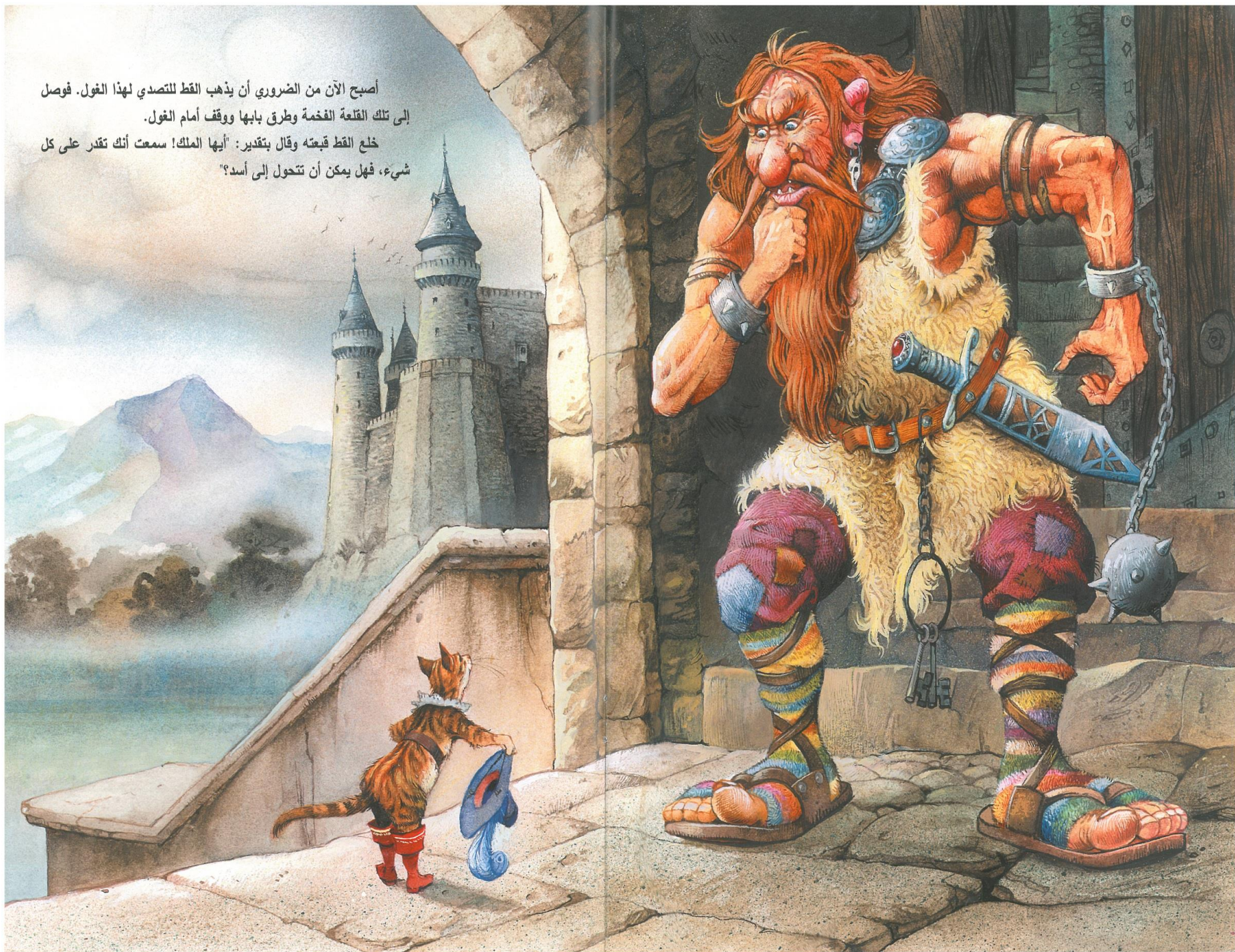
قال القط: "شكرا لكم جلالة الملك، لكن ماذا سيفعل صاحبي المسكين؟ لقد سرق سارق ملابسه بعد ما خلعه للاستحمام."

وعندما رأى الملك الشاب في وضعية حرجة، أمر حراسه بإحضار طقم من الملابس الفاخرة. ولبس الشاب هذا الطقم وبدأ فعلا يشبه المركيز، ووقعت الأميرة فورا في حبه.

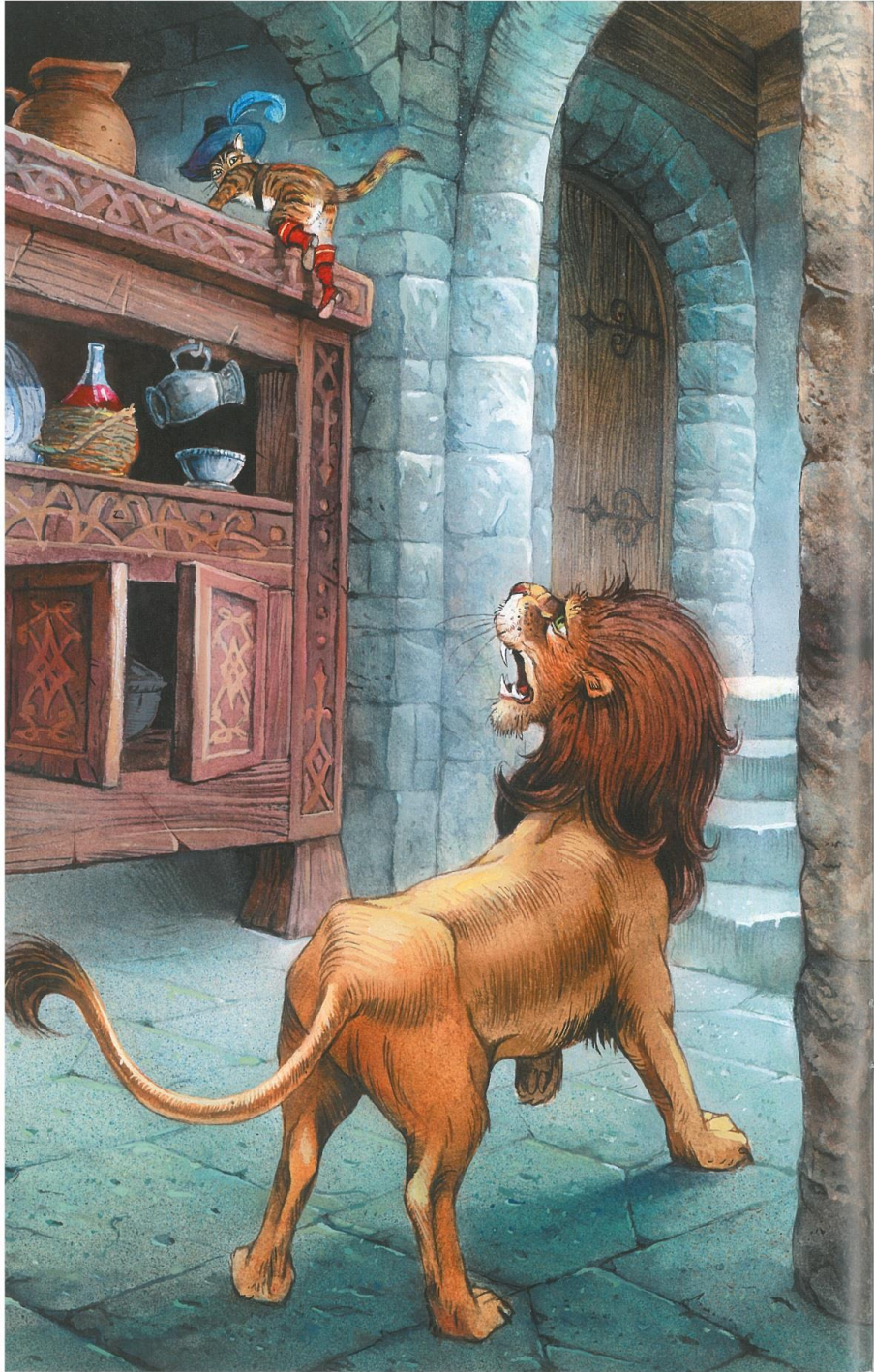


وكان الملك يحب "المركيز" كثيرا بسبب تلك الهدايا التي أهدها، ودعاه بكرم إلى مرافقته في رحلته. وقبل الشاب الدعوة، وركب العربة فورا، وجلس بالقرب من الأميرة، وواصلت العربة السير نحو الأمام. وفي هذا الوقت كان القط قد سبقهم في الطريق نحو الأمام. وفي الطريق أمامهم توجد مزرعة بها رعاة يقطعون العشب. طلب منهم القط التوقف وأمرهم قائلا: "إن الملك في طريقه إلى هنا، وسوف تخبرونه بأن هذه الأرض هي ملك لـ "المركيز كاراباس" وإلا فسأقوم بتمزيقكم وتقطيعكم!" ظهر القط بمظهر متوحش وهو يخيف أولئك المزارعين، فاضطروا إلى تنفيذ أوامره. تقدم القط نحو الأمام، وفي طريقه التقى بحاصدي القمح والفلاحين والحطابين... إلخ، وجميعهم سمعوا أوامره، وفعلوا مثل ما فعل الرعاة تماما. وعندما مر الملك من هذا المكان ورأى أن "المركيز كاراباس" يملك كل هذه الأرض الواسعة تغيرت نظرتة له تماما. لكن في الحقيقة أن هذه الأرض يملكها غول عملاق، وهذا الغول يسكن في قلعة فخمة ليست بعيدة عن هذا المكان.

أصبح الآن من الضروري أن يذهب القط للتصدي لهذا الغول. فوصل  
إلى تلك القلعة الفخمة وطرق بابها ووقف أمام الغول.  
خلع القط قبعته وقال بتقدير: "أيها الملك! سمعت أنك تقدر على كل  
شيء، فهل يمكن أن تتحول إلى أسد؟"







قال الغول بفخر: 'طبعاً أستطيع!' بعد ذلك تحول فعلاً إلى أسد، وأصدر زئيراً مخيفاً، هز القلعة وجدرانها.  
تظاهر القط بالخوف، وقفز على سطح الخزانة يرتعد خوفاً، ولا يجروء على النزول. وبعد ذلك بقليل عاد الغول إلى شكله الأول، نزل القط بحذر من فوق الخزانة.



تظاهر القط بإعجابه الشديد به قائلا: "أأه، يا إلهي! فعلا أنت لست عاديا! سمعت أيضا أنك  
تستطيع أن تتحول إلى حيوان صغير، مثل الفأر، لكن أنا أعتقد أن هذا غير ممكن!"  
"غير ممكن؟" قال الغول بصوت عال: "بالنسبة لي أنا لا يوجد شيء مستحيل!"  
وفي غمضة عين تحول الغول إلى فأر وصول ويجول على الأرض، اغتتم القط الفرصة وقفز  
وقبض عليه، وابتلعه فوراً.  
وهكذا أكل القط ذلك الغول المخيف!





وفي هذه اللحظة كانت عربة الملك قد وصلت لتوها إلى القلعة الفاخرة. وقرر الملك أن ينزل بنفسه لزيارة مالك القلعة. وعندها كان القط واقفا على سلالم القلعة يستعد لاستقبالهم. وقد أصبح مولاه مركيز تماما كمن يسميه القط!

قال القط بصوت عال: "مرحبا بكم جلالة الملك في قلعة صاحبي المركيز كاراباس!"

تفاجأ الملك مرة أخرى عندما سمع أن الشاب يسكن في هذه القلعة الفخمة. دعا الشاب الملك والأميرة إلى دخول القلعة، وكانت صالة القلعة قد جهزت بطاولة طعام وضعت عليها أطعمة كثيرة، كان قد أعدّها الفول لأصدقائه. ولحسن الحظ لم يأت أصدقاء الفول. وبعد أن تناول الجميع الطعام وشبعوا جيدا، أعلن الملك: بما أن المركيز والأميرة يحبان أحدهما الآخر إلى هذه الدرجة، فسيتزوجان إذا! فعلا كان الشاب والأميرة يتطلعان بشغف لذلك، فسرعا ما نظما حفل زفاف فاخرا، وأصبح الشاب أسعد شخص في العالم بعد أن كان فقيرا محروما! وفيما يتعلق بالقط ذي الحذاء، فقد عاش إلى الأبد مع المركيز والأميرة، حيث عاشوا حياة كريمة ممتازة.



## حكايات الأخوين غريم

ذات القبة الحمراء  
بياتر الثلج  
الحسناء والوحش  
جاك وشجرة الفاصوليا  
عازف المزمار السحري  
ستدريلا  
القط ذو الحذاء  
الأميرة النائمة

## حكايات أندرسن

فرخ البط القبيح والخنفساء  
بانعة الكبريت والممزل القديم  
ملكة الثلج  
الجندي القصديري الثابت والأميرة والباريلا  
حورية البحر الجميلة وحذاء الرقص الأحمر  
صندوق القداحة والراعية وكاسح المدخنة  
ملابس الإمبراطور الجديدة وإنه حقيقي تماما  
لينا الصغيرة والعنديلين



Teeny Baby™

ISBN 978-7-5581-0801-3



9 787558 108013 >

3.99 دولار أمريكي

معلومات CIP

القط ذو الحذاء / الرسم: جون سيانسن، الترجمة: به ليانغ بونغ - تشانغ تشون، شركة مجموعة جابون  
المساهمة المحدودة للنشر، 2016-03  
حكايات الأخوين غريم) ISBN 978-7-5581-0801-3  
1. I. القط. II. سيانسن. 2. بونغ. III. أدب الأطفال - قصة صور - ألمانيا - العصر  
الحديث. IV. 1516.84 1. رقم CIP: 047199 (2016)

الناشر بالصين: شركة مجموعة جيلين المساهمة المحدودة للنشر  
رقم 4646 شارع الشعب بمدينة تشانغ تشون  
جميع الحقوق محفوظة لشركة سيانسن البريطانية المحدودة للتصميم (2016)  
بموافقة شركة سيانسن البريطانية المحدودة للتصميم مطبوع في الصين